بالورقة والقلم يهاجم المعارضة ويناقش التنقيب عن الغاز والاستثمار وانتخابات الرئاسة وسد النهضة

مضامين الفقرة الأولى: التنقيب عن الغاز

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، شدد على تطلع بلاده إلى تعزيز التعاون القائم مع شركة "بريتش بيتروليوم" البريطانية بما يشمل مجال خفض الانبعاثات وتحول الطاقة، بالإضافة إلى إنتاج الهيدروجين الأخضر. وقال إن السيسي أعرب عن التقدير لحجم أنشطة واستثمارات الشركة البريطانية المتنامية في مصر، بما لها من إسهام في عمليات الاستكشاف والإنتاج للغاز والبترول.

ولفت إلى أن رئيس الشركة البريطانية شدد على أهمية محورية الشراكة الاستراتيجية بين مصر والشركة التي امتدت على مدار 60 عامًا، مشيدًا بما حققته مصر على صعيد التنمية، خاصة في مجال البنية التحتية، وعرض رئيس الشركة كذلك خطط الشركة الاستثمارية مع شركائها في مصر خلال السنوات الثلاث المقبلة في مجالات البحث والاستكشاف والتنمية، موضحًا أنها تبلغ 3.5 مليار دولار. وأضاف أن شركة الأباتشي الأمريكية أعلنت ضخ استثمارات قيمتها 1.4 مليار دولار في مصر.

وقال المهندس أسامة كمال، وزير البترول الأسبق، إن وسائل النقل تستهلك 60% من وسائل الطاقة بمصادرها المختلفة سواء بنزين أو كهرباء أو غاز، مشيرًا إلى أن الطاقة هي المحرك الأساسي في كل شيء في العالم، وثورة الاتصالات التي حدثت خلال السنوات الأخيرة اعتمدت في الاساس على الطاقة. وتابع أن ارتفاع درجات الحرارة بمعدلات غير مسبوقة أدى لزيادة الضغط على بعض المناطق في استهلاك الطاقة بسبب التوصيلات الغير مخططة والعشوائية مثل الوصلات العشوائية الموجودة في الأسواق، وهذا أدى لتخفيف الأحمال، وقطع الكهرباء لمدد معينة.

ولفت إلى أن أوروبا شهدت تخفيف الحمال في كافة المدن، رغم انخفاض درجة الحرارة لأقل من الصفر، في بداية الحرب الروسية، مما أدى إلى قيام الكثير من الأوروبيين بقضاء إجازته في مصر، لأن تكلفة السفر لمصر كانت أقل من البقاء في أوروبا. وأضاف أن احتياطي حقل ظهر قدر بـ 30 تريليون قدم مكعب من الغاز، في حين احتياطي مصر بالكامل من الغاز كان يقدر بـ 60 ترليون قدم مكعب، مشيرًا إلى أن معدلات السحب من حقل ظهر كانت تتحدث على سحب 3 مليارات قدم مكعب في اليوم، والإنتاج بدأ بشكل مبكر بـ 300 مليون قدم مكعب في اليوم، ومن ثم زاد الإنتاج بالتدريج، مشيرًا إلى أن معدلات انخفاض الإنتاج تصل إلى 10%، وفي المياه العميقة يصل إلى 15% سنويًا، وحجم الانخفاض في حقل ظهر أقل من المعدلات الطبيعة.

مضامين الفقرة الثانية: الاستثمار في مصر

قال الإعلامي نشأت الديهي إن هناك من يحاول تصدير صورة للرأي العام بأن مصر طاردة للاستثمارات، متسائلًا: «من أين انخفض معدل البطالة إلى 7%؟». واستعرض عددًا من عناوين الصحف الإقليمية والدولية، مثل: مصر تدرس رخص جديدة لحديد التسليح العام المقبل بقيمة 500 مليون دولار، اقتصادية قناة السويس تشهد تدشين مصنع كادي الصيني للملابس باستثمارات قيمتها 60 مليون دولار. وذكر أن هناك من يحاول إهالة التراب على الإنجازات المصرية. وأكد أن الرئيس السيسي له بُعد اقتصادي خلال تنظيم أية زيارات دولية، مشددًا على ضرورة عدم السماع لشائعات الجماعات الإرهابية. وشدد على أن أحاديث عن وجود أزمة اقتصادية خانقة كلام خاطئ. وأكد أنه لا يدافع عن الحكومة المصرية. وتساءل: «إذا كانت مصر أفلست، فلماذا أتت هذه الشركات من أجل الاستثمار؟». وشدد على أن الغربان والبوم الناعق هو من يدعي إفلاس مصر. وذكر أن هناك من يحاول عمل "فرقعة إحباط" عبر نشر شائعات وأكاذيب عن الاستثمار في مصر.

مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات الرئاسية

قال المستشار وليد حمزة، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، إن الهيئة اتخذت عديد من الإجراءات، استعدادًا للانتخابات الرئاسية المقبلة، منها: مراجعة النماذج المستخدمة في اللجان الفرعية والعامة، ومراجعة المقرات الخاصة باللجان الفرعية للتأكد من السلامة الإنشائية، وجار إعداد الكميات المطلوبة من الحبر الفسفوري، وتحديث أجهزة الحاسب الآلي الخاصة بالعملية الانتخابية. وتابع بأن الهيئة الوطنية للانتخابات ستعلن عن موعد البدء في الإجراءات الرسمية الخاصة بدعوة الناخبين، وإجراءات الترشح والفحص وخلافه، بعد التأكد من توافر اللوجستيات الخاصة بإجراء العملية الانتخابية. ولفت إلى أن رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام كرم جبر، قام بالتشاور مع الهيئة بشأن إصدار التراخيص الخاصة بالمؤسسات الصحفية، وتم إصدار بيان حول هذا الأمر، وجميع الجهات قامت بالاطلاع على هذا البيان.

مضامين الفقرة الرابعة: صندوق الشهداء والمصابين

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي كلف بمواصلة العمل على تعزيز الخدمات المقدمة من صندوق تكريم الشهداء والمصابين، وصدق على ضم شهداء ومصابي العمليات الحربية من وزارة الدفاع في الحروب السابقة، وشهداء ومصابي العمليات الإرهابية من وزارة الداخلية، بما في ذلك أسماء الشهداء والمصابين في معركة الإسماعيلية في 25 يناير 1952 إلى المستفيدين من الصندوق، كما صدق على ضم الشهداء والمصابين من المدنيين أثناء بناء حائط الصواريخ في حرب الاستنزاف إلى الصندوق، مبينًا أن الاجتماع تناول استعراض التقرير السنوي لأنشطة الصندوق، والخدمات التي يقدمها لصالح المستحقين من شهداء ومصابي العمليات الحربية والإرهابية، بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة، فضلًا عن المبادرات المقترح توجيهها خلال الفترة المقبلة لصالح المستفيدين من الصندوق.

وذكر أن الرئيس له بعد إنساني لم ينساه في التعامل مع الشهداء والمصابين، متسائلًا: «من الذي يطبطب على هؤلاء المصابين والشهداء وجبر خواطرهم؟». ولفت إلى أن من أفضل إنجازات الرئيس السيسي هو مراعاته للشهداء والمصابين. ودعا إلى نشر ثقافة جبر الخواطر في مصر. وأكد أن المرتزقة هم من يسخرون من أي مشهد إنساني للرئيس السيسي خلال فاعليات تكريم أهالي الشهداء.

مضامين الفقرة الخامسة: المعارضة

قال الإعلامي نشأت الديهي إن طريق الحق صعب وقولة كلمة الحق خلال الفترة الحالية أمر صعب للغاية، معقبًا: «المعارض قديمًا كان شخص شجاع للغاية، الآن المعارضين يكسبون من امتهان هذه الوظيفة، شغالين مناشير، المعارض يكسب ويتاجر من خلال معارضته». وتابع بأن من يقف مع بلده ويقول قول الحق، أجره عند الله، موضحًا أن من يقف مع بلده يدفع من عمره وصحته، ومن ادخاره وأمواله، ولا يحصل على شيء، إلا أنه يفعل ما يؤمن به، وأجره عند الله. وأشار إلى أن المعارض والمزايدة تربح الكثير من الأموال، وذكر أن المعارض الآن يضع قدم على قدم وشكله براق للغاية، ويجري تقديمه في الخارج على أنه معارض مصري، قائلًا: «دائمًا يكون في واحد بين المعارضة يريد أن يكون بطل ويصرخ، بينما الجنازة حارة، والميت لا مؤاخذة».

وهاجم المذيع، هشام قاسم، مشيرًا إلى أن تحالف بعض الأحزاب الليبرالية دعا إلى إطلاق سراحه والإفراج عنه، قائلًا: «قاسم بلا قيمة ولا يمثل شيئًا ومن الأفضل تركه»، متسائلًا: «لماذا تقدم هذه الأحزاب للدولة عريضة من أجل الإفراج عن هشام قاسم، روحوا إلى أبو عيطة وصالحوه». وذكر أن قاسم رفض دفع الغرامة في قضية سب كمال أبو عيطة وشتم الضباط.

مضامين الفقرة السادسة: سد النهضة

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى انتهاء فعاليات الاجتماع الوزاري الثلاثي الذي استضافته مصر يومي 27 و28 أغسطس بشأن مفاوضات سد النهضة، والذي جرى بمشاركة وفود التفاوض من مصر والسودان وإثيوبيا، بهدف الوصول إلى اتفاق بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة. وذكر أن جولة التفاوض المنتهية بالقاهرة لم تشهد تغيرات ملموسة في مواقف الجانب الإثيوبي. وذكر أن المسؤول المصري أكد أن مصر ستستمر في مساعيها الحثيثة للتوصل في أقرب فرصة إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، على النحو الذي يراعي المصالح والثوابت المصرية بالحفاظ على أمنها المائي والحيلولة دون إلحاق الضرر به، ويحقق المنفعة للدول الثلاث، وهو الأمر الذي يتطلب أن تتبنى جميع أطراف التفاوض ذات الرؤية الشاملة التي تجمع بين حماية المصالح الوطنية وتحقيق المنفعة للجميع، وبما ينعكس إيجابًا على جولات التفاوض القادمة بهدف التوصل لاتفاق بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة طبقًا للبيان الصادر عن اجتماع قيادتي مصر وإثيوبيا في هذا الشأن.

مضامين الفقرة السابعة: سرقة الآثار المصرية

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى استقالة هارتفيج فيشر مدير المتحف البريطاني، الذي يضم قطعًا أثرية من مختلف أنحاء العالم، بعدما اعترف أن المتحف لم يتعامل بشكل شامل كما كان ينبغي فيما يتعلق بتحذيرات في عام 2021، بشأن قطع أثرية مسروقة. وأضاف أن عالم الآثار المصرية زاهي حواس دعا إلى إعادة حجر رشيد متهمًا المتحف البريطاني بسرقته، منوهًا بأن جندي فرنسي هو من اكتشف هذ الحجر، لافتًا إلى أن الصينيين ذكروا أن لديهم آثار مسروقة وموجودة في المتحف البريطاني، مشددًا على ضرورة الضغط من المجتمع المصري من أجل استعادة حجر رشيد.

ولفت إلى أن هناك حملة من المثقفين المصريين أطلقت لاستعادة الآثار المصرية المنهوبة، مشيرًا إلى أن حجم الآثار المصرية الموجود في الخارج فوق الخيال على حد تعبيره، قائلًا: «من الضروري، عودة هذه الآثار، من خلال الضغط الشعبي والرسمي على حد سواء». وتابع بأن وسط دعوات استعادة الآثار المصرية من الخارج على مواقع التواصل الاجتماعي لاستعادة حجر رشدي ورأس نفرتيتي، طالب شخص خائن يسمى ببهي الدين حسن خال الناشط السياسي علاء عبد الفتاح، بعدم عودة الآثار المصرية، قائلًا: «لست متأكدًا من رغبة نفرتيتي بالعودة إلى مصر في هذه اللحظة، أظن أنها تخشى على نفسها في وطنها خلال هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى، مصر غير آمنة». واستطرد: «هذا الشخص لا نشرف أن يحمل الجنسية المصرية، أنا غير قادر على أن أصدق، عقلي لا يستوعب أن يكره شخص بلده لأي سبب من الأسباب».

مضامين الفقرة الثامنة: هدم المقابر

قال الإعلامي نشأت الديهي إن جماعة الإخوان الإرهابية دعت علماء الأزهر الشريف وخبراء الآثار وروابط المعماريين والمثقفين للتصدي لعمليات الهدم لمقابر القاهرة. وأضاف أنه دعا إلى تدشين وتأسيس مقبرة للعظماء والخالدين وتكون مزارًا سياحيًا مثل فرنسا، مستعرضًا عددًا من المقابر للإمام الشافعي، والعز بن عبد السلام، ممتلئة بالخوص والأحراش. وقال إن هؤلاء المهاجمين للدولة انتبهوا لهذه المقابر حينما عملت الدولة على مقابر المفكرين والعظماء، كما استعرض البرنامج عددًا من المناطق التي طورتها الدولة.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

الغربان والبوم الناعق هو من يدعي إفلاس مصر.